

رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَى امْرَأَةٍ فَارْتَدَّ اللَّهُ الطَّاعُونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 جِيئِدٌ فَهَلَكَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا فِي سَاعَةٍ **وَرَوَى السَّيِّدِيُّ**  
 عَنْ أَسْبَاطِهِ أَنَّ بِلْعَامَ قَالَ لِقَوْمِهِ لَا تَرْهَبُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَإِنَّمَا  
 إِذَا حَرَجْتُمْ لِقَاتِلِهِمْ دَعَوْتُمْ عَلَيْهِمْ فَكَانَ فِيمَا شَاءَ عَنْهُمْ مِنْ  
 الدُّنْيَا **وَقَالَ** غَيْرُهُ خَوْفُهُ مِنْكُمْ نَحْتُ خَشْيَةً لِيَصِلَ بِهِ فَرَدَّ  
 عَلَيْهِمْ **وَقَوْلُهُ** فَاسْلُخْ مِنْهَا أَي خَرِّجْ مِنَ الْعِلْمِ بِهَا فَاتَّبَعَهُ  
 الشَّيْطَانُ أَي دَرَكَهُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ يَعْنِي الصَّالِحِينَ **قَوْلُهُ**  
 تَعَالَى وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَا بِهِ أَرْضَهُمَا فَحَسْبُ لَهُمَا جَهَنَّمُ النَّارُ  
 تَعَوَّذُوا إِلَى الْإِنْسَانِ الْمَذْكُورِ قَالَهُ الْجُمْهُورُ وَالشَّيْءُ فِي الْكُفْرِ  
 بِالْآيَاتِ فَيَكُونُ الْمَعْنَى لَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَا عَنْهُ الْكُفْرَ بِآيَاتِنَا  
 رَوَى مُحَمَّدٌ مَجَاهِدٌ **وَلِكَلِمَةِ أَخْلَدَ** إِلَى الْأَرْضِ أَي زَكَّرَ إِلَى الدُّنْيَا  
 وَسَكَّرَ وَاتَّجَعَ هَوَاهُ أَي انْقَادَ إِلَى مَا دَعَاهُ إِلَيْهِ الْهَوَى وَهَذِهِ  
 الْآيَةُ مِنْ أَسْبَابِ الْآيَاتِ عَلَى الْعُلَمَاءِ إِذَا مَا لَوْ اعْتَدَى الْعُلَمَاءُ الْهَوَى  
**فَمَثَلُهُ** كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِذَا نَحَلَ عَلَيْهِ بِلَهْتُمْ أَوْ تَرَكَهُ بِلَهْتُمْ الْمَعْنَى  
 أَنَّ هَذَا الْكَافِرَ إِذَا رَجَرَ تَهُ لَمْ يَزْجُرْ وَإِنْ تَرَكَهُ لَمْ يَهْتَدِ

صله

كالكل